

دعوة لهيئة الترفيه السعودية بشأن مرضى الربو تثير سخرية واسعة



أثارت الهيئة العامة للترفيه في السعودية، سخرية عدد كبير من المدونين السعوديين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بعد دعوتها مرضى الربو وضيق الصدر لحضور برامجها وفعاليتها الفنية بهدف الشفاء.

وكان حساب رسمي تابع للهيئة الحكومية المسؤولة عن تنظيم الفعاليات الفنية والترفيهية في المملكة، رد على تغريدة لحساب وزارة الصحة السعودية قالت فيها متسائلة "كيف تتعامل مع ضيقة الصدر؟" بالقول "نحضر فعاليات روزنامة الترفيه".

وردت وزارة الصحة على جواب هيئة الترفيه، بعد أن نشرت مقطع الفيديو توعوي عن أساليب علاج "ضيقة الصدر" بالقول "صحيح، وعشان كذا نقول للمصاب بالربو: تحكم فيه و #لا_يردك_عن_حضور_#روزنامة_الترفيه".

ويتعارض اقتراح هيئة الترفيه، مع محتوى الفيديو الذي يدعو مرضى الربو وضيق الصدر خلال فترات

تقلبات الطقس والعواصف الغبارية، إلى التزام البيت ومراجعة العيادة والالتزام بتعاليم الطبيب المعالج، وعدم الخوف من استخدام البخاخ لتوسعة الشعب الهوائية.

ووجدت تلك الردود بين الهيئة والوزارة، تداولاً لافتاً على موقع تويتر الذي سخر فيه كثير من المغردين السعوديين، من اقتراح هيئة الترفيه الذي يهدف إلى التسويق والترويج للفعاليات التي تنظمها.

وتدخل أطباء سعوديون في موجة السخرية تلك، وشرحوا الفرق بين مرض الربو وضيق الصدر من الناحية العلمية، وبين مصطلح "ضيق الصدر" الذي يقصد به عند العامة الملل والاكتئاب والحاجة للخروج من المنزل.

ويعاني مرضى الربو في السعودية ودول الخليج بشكل عام، من تكرار العواصف الغبارية والرملية الكثيفة على مدار العام، إذ تستنفر مستشفيات المملكة خلال التقلبات المناخية لاستقبال عدد كبير من مرضى الربو.

وأنشأت السعودية العام الماضي، هيئة الترفيه التي نظمت العديد من الفعاليات الفنية والثقافية والترفيهية في مختلف مناطق السعودية، وسط حضور لافت من سكان المملكة التي غابت عنها تلك الفعاليات لعقود.

بقلم : قحطان العبوش